[115] غسل الزهراء عليها السلام (83) - 9 - وروى المجلسي، عن مصباح الانوار: عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام: (ان امير المؤمنين عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام ثلاثا وخمسا، وجعل في الغسلة الخامسة - الاخرة - شيئا من الكافور، واشعرها مئزرا سابغا دون الكفن، وكان هو الذي يلي ذلك منها وهو يقول: اللهم انها امتك، وبنت رسولك وصفيك وخيرتك من خلقك، اللهم لقنها حجتها واعظم برهانها واعل درجتها، واجمع بينها وبين أبيها محمد صلى الله عليه وآله) (2) الوداع مع الزهراء عليها السلام (84) - 10 - قال المجلسي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: (والله لقد أخذت في أمرها وغسلتها في قميصها ولم أكشفه عنها، فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة، ثم حنطتها من فضلة حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله وكفنتها وادرجتها في اكفانها، فلما هممت ان اعقد الرداء ناديت يا ام كلثوم ! يا زينب ! يا سكينة ! يا فضة ! يا حسن ! يا حسين ! هلموا تزودوا من امكم، فهذا الفراق واللقاء في الجنة). فأقبل الحسن والحسين عليهما السلام وهما يناديان: (واحسرتا لا تنطفئ أبدا من فقد جدنا محمد المصطفى وامنا فاطمة الزهراء، يا ام الحسن يا ام الحسين إذا لقيت جدنا محمدا المصطفى فاقرئيه منا السلام وقولي له: إنا قد بقينا بعدك يتيمين في دار الدنيا. فقال: امير المؤمنين عليه السلام: إني اشهد الله أنها قد حنت وأنت ومدت يديها وضمتهما إلى صدرها مليا، وإذا بهاتف من السماء ينادي يا أبا الحسن ارفعهما

_____ (1) - بحار الانوار 81: 309 حديث 7 29 مستدرك الوسائل 2: 199 حديث 7. _____